المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256

المجلد 02/ العـدد: 02 (2020)، ص ص 205 :220

المكتبة الإلكترونيةودورها في خدمةالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة دكتوراه "ل م د"

The electronic library and its role in the service of scientific research at the Algerian University

A field study on a sample of Ph.D. students

الباحثة: فاكية فتح الله[1]

[1] جامعة الجزائر ٣.

مستخلص البحث:

جاءت الدراسة لتسليط الضوء على أحد المواضيع الهامة التي ساهمت فيها العولمة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة بشكل كبير وغير سابق حيث لامست هذه الأخيرة التعليم العالي مثل باقي المجالات فقد أصبحت الوسائط التكنولوجية الحديثة أحد أهم متطلبات التعليم وأهم المتغيرات التي طرأت على الساحة التعليمية في مواجهة مؤسسات التعليم العالي تحدي تحسين جودة العملية التعليمية فرض عليها مواكبة التطورات الحاصلة والتي لها تأثير كبير ودور حاسم وفعال في نهضة المجتمعات خاصة في عصر المعلوماتية والعولمة.

وقدجاءت الورقة البحثية لإبراز مدى تأثير تكنولوجيا الحديثة على تحسين جودة التعليم في الجامعة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيات الإعلام والاتصال؛ التعليم العالي؛ الجودة

Abstract:

The study shed light on one of the important topics on which globalization and modern information and communication technologies have made an important contribution and not before: the latter has touched on higher education as in other areas. Modern technological media have become one of the most important educational needs and the most significant changes in education. To improve the quality of the educational process, he was forced to keep abreast of developments that have a significant impact and play a crucial role in the renaissance of societies, especially in the age of IT and globalization. was presented to highlight the impact of modern technology on improving the quality of teaching at Algerian University.

Keywords: information and communication technologies; Higher Education; the quality

مقدمة:

يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية لتقدم الدول فمن يملك المعلومة أولا يكون هو المسيطر،خاصة في المجتمع الحالي أو البيئة التي نعيشها والتي تتميز بالسرعة والدقة والتجديد المستمر ما جعل البحث العلمي تتغير متطلباته في ظل التطور الذي شهده الميدان العلمي لاسيما في الألفية الأخيرة بسب إدخال العديد من الآليات والتكنولوجيات الحديثة التي أثرت بشكل رهيب على التحصيل العلمي بصفة عامة وجودة التعليم بصفة خاصة والذي أسفر استخدامها على تحقيق نتائج إيجابية من خلال تطوير مجال البحث العلمي ودعمه لمسايرة التطورات الاقتصادية والاجتماعية، وتحسين وتطوير نوعية التعليم الذي من شأنه التأثير على نوعية التحصيل العلي وتحقيق أهداف التعليم. في كافة الجوانب والمجالات وسنحاول في هذه الورقة البحثية معرفة مدى مساهمة المكتبة الإلكترونية في إثراء البحث العلمي وتطويره ومعرفة أهمية المكتبات بالنسبة للباحثين ومدى إستعمالهم لمواردها وإعتمادهم عليها في إعداد بحوثهم

العلمية ونكمن أهمية البحث في إبراز مدى فعالية المكتبة الإلكترونية في خدمة وتطوير البحث العلمي ومكانتها في إثراء المنتوج العلمي.

وهدفت الدراسة إلىالتعرف على الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الإلكترونية

- ✓ التعرف على مدى إستفادة الباحثين من المكتبة الإلكترونية في إعداد بحوثهم.
- ✓ التعرف على مدى تأثير التكنولوجيات الحديثة على جودة التعليم العالي.
- ✓ المكانة التي تحتلها المكتبات الإلكترونية عند الباحثين.

مفاهيم الدراسة:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

-تكنولوجيا: لغة: يعد لفظ تكنولوجيا "في الكلمة اليونانية Technologie والتي هي مشتقة من كلمتينteckne ويعني "تقنية أو فن" وكلمة logis أوligos تعني علم + دراسة، وعلى هذا الأساس تشير " التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون ويرى الأستاذLittreفي قاموسه الصادر سنة ١٨٧٦ م إن اصطلاح التكنولوجيا تعني تفسير الألفاظ الخاصة بالفنون والمهن العديدة). .(عبد الباري ،إبراهيم درة،٢٠٠٣،ص، ٢٦).

اصطلاحا: هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية المستخدمة للبحوث والدراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية، وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية(غسان قاسم اللامي،٢٠٠٦،ص،٢٢).

تكنولوجيات الاتصال تعني التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو. (عليوان، ٢٠١٥).

الاتصالCommunication: -

لغة: الإتصال والوصلة أي ما اتصل بالشئ ،ووصلت الشئ وصلا وصلة، والوصل ضد الهجران ،واتصل الشئ بالشئ لم ينقطع .(ابن منظور، ب س ،ص ٣٦).

إصطلاحا:عملية ديناميكية يقوم بها شخص ما أو أشخاص بهدف نقل رسالة تحمل معلومات أو آراء أو إتجاهات إلى الآخرين لتحقيق هدف ما.(صالح خليل أبو إصبع،٢٠٠٤،ص، ١٤).

أما "محمد عبد الحميد" يعرف الإتصال بأنه العملية الإجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والأفكار و الآراء في رموز دالة بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع لتحقيق أهداف معينة.

-الإعلام: تلك العملية التي يترتب عنها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة ومخاطبة أقوال الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف، مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي. (حسن عماد مكاوى ، ليلى حسين السيد ،١٩٩٨،ص،٢٥)

١- أهمية و خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

لقد ساهم التطور العلمي و التكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال وما بلغته من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها وخدمات التعليم و توفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات وترجع هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الخصائص التي تتميز بها والمتمثلة فيما يلي:

-توفير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال أداة لتجاوز الانقسام الإنمائي .

-توصيل منافع التعليم والتدريس إلى جميع المناطق ويمكن للمدارس و الجامعات الاتصال بأفضل المعلومات و المعارف المتاحة.(محمد فتجي عبد الهادي،٢٠٠٠،ص،٢٢٠).

٢- دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم:

إن التقدم السريع و الإبداعات الكبيرة التي حصلت في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات مكنت من وضع المعرفة في شكل رقمي وهو في ازدياد.

إن المعرفة كنصوص مكتوبة أو صوت أو صورة أو فيلم أو وثائق أو رسومات أصبحت تخزن بشكل رقمي وتوضع على الشبكات الحاسوبية و قد أث رت تكنولوجيا المعلومات هذه في مجال العلوم فولدت علوم جديدة كعلوم الحاسوب و هندسة البرمجيات وعلوم الشبكات الحاسوبية و إدارة المعرفة وغيرها

كما طورت المعلوماتية علوما قائمة تطورا هائلا لم تكن ممكنة بدونها كعلوم معالجة المعطيات. لقد أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم العلوم ، ولا بد لاستراتيجيات التعليم البعيدة المدى في الجزائر من أخذ ذلك بعين الاعتبار و نذكر منها ما يلي:

- ظهور النمط الثالث في العملية التعليمية وهو استعمال الحاسوب كمنهاج تعليمي عن طريق تمثيل النظم ونمذجتها.
- أما النمط الأول فهو التعليم النظري و لنمط الثاني هو التعليم بالتجارب وفي المختبر.
- أحدث الحاسوب مخابر افتراضية في حقول العلوم حيث تجري التجارب على شاشة الحاسوب ويرى الطالب ويتفاعل معها كما لو كانت تجارب حقيقية و في هذه الحالة يستخدم المخبر الحاسوبي الافتراضي هذا في مختلف المواد التدريسية.
- الكتاب الالكتروني وهو يختلف جذريا عن الكتاب الورقي ، إذ يقدم لطالب المعلومات مع مساعدات صوتية ورسوم متحركة وأفلام فيتفاعل معها الطالب إضافة لفحص الطالب و تقييم نتائجه بشكل آلي ، كما يمكن للطالب أن ينتقل بين الأفكار المترابطة في الكتاب بشكل آلي باستعمال لغة النصوص

التعريفية كما تمكنه هذه التكنولوجيا من الاتصال بالكتب الأخرى بشكل آلي (بوحنية قوي ،٢٠٠٥،ص،٥٥).

- توفير أدوات جديدة لتحسين التعليم و التعلم وهي برمجيات تساعد الأستاذ و الإدارة و الطالب في عملية التعليم والتعلم.
- توفير التعليم عبر الشبكات الحاسوبية و خاصة الانترنت و تطوير فكرة التعليم عن بعد لتصل إلى فكرة المدرسة أو الجامعة الافتراضية.
- توفير إمكانية الوصول بالتعليم و التعلم إلى المناطق النائية أو البعيدة من خلال خدمات البريد الإلكتروني بأنواعها ، شبكات التواصل الاجتماعي: الفايسبوك، تويتر، يوتيوب... (حميدة جميلة ،٢٠١٦،ص،٢٨) .

٣. - دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في البحث العلمي:

إن عملية البحث و التطوير عملية أساسية في التعليم الجامعي و قد تطورت هذه العملية نتيجة التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال:

- الزيادة في توفير المعلومات للباحث عبر الانترنت وغيرها ،فقد تغيرت طريقة تحصيل المعلومات وطريقة التحكم في أجهزة القياس وطرق معالجة المعلومات أو المعطيات الناتجة من البحوث والتحليل الإحصائي ،
- عرض نتائج البحوث والمعلومات بالألوان و الحركة وتسهيل خزن البحوث والمعلومات و تداولها في قواعد المعطيات و قواعد المعرفة.
- -إمكانية البحث عن بعد.

٤ -التحديات و الصعوبات التي تواجه التعليم العالي:

إن التحديات و الرهانات التي تواجه العالم اليوم خاصة المتخلف منه لا تكمن فقط في الحاجة إلى المشاركة في مجتمع المعرفة و إنما تكمن أيضا في كيفية التطبيق الفعال و الناجح لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و التحكم في كيفية استخدامها من أجل تضييق الفجوة التنموية بين الدول المتقدمة و الدول المتخلفة ، إن هذه التطلعات

لا يمكن تحقيقها إلا من خلال تطوير التعليم عموما و التعليم الجامعي خصوصا يواجه التعليم العالي مجموعة من التحديات نذكر منها:

- الطلب المتزايد على التعليم العالي.
- نمطية التكوين المبني على التلقين بحيث لا يفتح المجال للإبداع و إن وجد فإنه يبقى محاولات فردية وليست سياسة تعليمية.
- التكوين الكمي على حساب التكوين النوعي.
- البحوث الجامعية المنجزة هي بحوث لغرض نيل الشهادات و ليست بحوث تنجز لهدف التطبيق العملي لها مما أدى إلى نقص في فعالية البحث العلمي.
- ازدياد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات .

٥-دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم:

إن الحديث عن أهمية ودور التقنيات الحديثة في تطوير ودعم البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية نحو النوعية يتطلب بداية التعريف بهذه التقنيات الحديثة التي طرأت على التعليم بمختلف مراحله ، فاتخذ هذا الأخير مسارا جديدا كان له تأثير عميق على كافة أطراف العملية التعلمية سواء المدرس أو المتمدرس أو محتوى ومضمون ونوعية التعليم، فما القصود بالتقنيات الحديثةhttps://www.new-educ.com /.

الجدير بالإشارة أن ثمة مصطلحين مترادفين فالبعض يستخدم عبارة تقنيات التعليم، في حين يستخدم البعض الآخر تكنولوجيات التعليم وفي الحقيقة أن هذه المصطلحات مترادفة فيما بينا، فلا يمكن الحديث عن دور هذه الأخيرة إلا من خلال الوقوف عن المقصود بها، لمعرفة مدى مساهمتها في تطوير وتحسين نوعية التعليم.

تكنولوجيا التعليم هي الوسائط التي تستخدم لأغراض تعليمية كما أنها طريقة نظامية لتخطيط وتنفيذ وتقويم العمليات الكلية للتعليم، والتدريس بهدف الحصول على تعلم أكثر فعالية" من خصائصها:

-التفاعلية: وتعني توفير بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه كالتعليم بمساعدة الكومبيوتر، الفيديو التفاعلي ...

-الفردية: تسمح بالتفاعل الفردي والتعلم الشخصي بمساعدة أنظمة التوجه السمعي البصري والكومبيوتر

-الكونية: تتيح فرصة للانفتاح العالمي على مصادر التعلم والمعرفة بمساعدة الانترنت

-التكاملية: تسمح بتشكيل نظام تعليمي شامل ومتنوع وهادف بمساعدة برامج الوسائط المتعددة. (فواز جاسم النداوي،٢٠١٢،ص،٣٠١).

١- الوسائط المتعددة : Multi-Media - وهي منظومة تساعد وتتيح للطالب المتعلم درجة حرية أكبر في التعامل مع المادة التعليمية، تعرف على أنها "نوع من البرمجيات توفر للمتعلم أشكالاً متعددة من آليات تكنولوجيا العرض عن طريق برامج تصمم بشكل ينتج للطالب المتعلم كتابة نصوص، عمل رسوم، صوت وألوان، أداة مقاطع فيديو، رسوم متحركة

٢- التعلم عن طريق الانترنت وشبكة المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي: تعتبر من أعقد التقنيات التي شهدها القرن العشرون، وهي شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعدات المعلوماتية والحواسيب متصلة ببعضها البعض محلياً ودولياً لتشكل الشبكة العالمية الأنترنت، حيث توفر المعلومات المتنوعة كالكتب الالكترونية والدوريات وقواعد البيانات والمواقع التعليمية، والاتصال الحر والمباشر بالأشخاص والهيئات بالصوت والصورة عبر المؤتمرات المرئية والرسائل النصية.

٣- التعلم عن طريق الفيديو التعليمي: وهي طريقة تمزج بين الحاسوب والفيديو لتوفير عرض سمعي بصري عالي الجودة، ت تيح للمتعلم فرصة التفاعل والحصول على المعلومات.

٦ -الوسائط التكنولوجية وأثرها في تطوير أساليب التعليم الجامعي:

لقد أثرت الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحديث أساليب وأنماط التعلم في مؤسسات التعليم العالي وأصبحت عناصر في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها، وسمحت للأستاذ الجامعي اتباع أساليب مبتكرة ووسائط متنوعة، وأتاحت للمتعلم سبلا أوفر للتعلم والاعتماد الذاتي ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- استخدام الجهاز الإلكتروني يعتبر من أهم وسائل وأدوات المعرفة في عصر التكنولوجيا الحديثة، بل يعد له الفضل في انتشار هذا النوع من المعرفة العملية وهو يتسم بمجموعة من الخصائص التي ساهمت إلى حد كبير في تطوير المعرفة وتحديثها فهو تقنية تعليمية مؤثرة في تحقيق عدد هائل من المعارف وتحسين جودة التعليم في كافة المستويات لما يحتويه من أنظمة وبرامج ساهمت في تحقيق نوعية **تعليمية تتسم** بالديناميكية والفعالية والدقة مما أدى إلى تحقيق العديد من النتائج الإيجابية أهمها:

أ- الحصول على حجم هائل من المعارف العلمية.

ب- سرعة الحصول على هذه المعلومات واستغلالها في تحسين طرق التعليم وتطويره.

ج- القدرة على تخزين المعلومات واستعمالها عند الحاجة لها.

د- توفير الجهد على أطراف العملية التعليمية ولاسيما المعلم والمتعلم لذلك فهو من جوهر الوسائل التي تحقق الراحة النفسية والبدينة والفكرية لهم.

الجوانب الإيجابية التي حققها استخدام التقنيات الحديثة في التعليم:

- التغلب على مشكلة البعد الزماني والمكاني للوصول إلى المعرفة العلمية، نظرا لتطور شبكات الاتصال عالميا والتي تنقل المعرفة العلمية في وقت سريع فلم يعد من الصعوبة بمكان جمع المادة العلمية أو تحصيل المعارف.
- التغلب على مشكلة نقص التجهيزات التعليمية التي غالبا ما كانت تطرح بحدة في ميدان تطوير البحث العلمي في كافة المستويات التعليمية.

- الهدف الأساسي من إدخالها في مجال البحث العلمي هو تحديث وتطوير التعليم وتنميته كما ونوعا، من خلال الاعتماد على ما يعرف بالمكتبات الإلكترونية، والأجهزة السمعية والبصرية ذات الطابع الإلكتروني، واستحداث الأجهزة المتعلقة بعرض البيانات. https://sites.google.com مارس ٢٠٢٠،١٢:٠٠ سا

إلا أن هذا الاستعمال المتطور لا يخلو من عيوب وسلبيات.

وفي هذا نشير إلى مع ذكره الدكتور محمد السعيد: بأن التكنولوجيا الحديثة تعتبر بمثابة سلاح ذو حدين والفارق بين إيجابيها وسلبياتها في العصر يتوقف على مدى استخدام الفرد لها. فإذا تم استخدمها بشكل إيجابي وهذا عن طريق التحكم فيها والتأكد من مصادر المعلومات المعروضة ومدى صحتها، فإن هذا بلا شك تتحقق معه جوانب إيجابية سواء للملقن أو للمتلقي لهذه المعلومات والمعارف، عكس ما إذا كان هذا الاستخدام بأسلوب عشوائي التي تجعل من التكنولوجيا الحديثة مصدرا للمعلومات وتحسين المعارف وتطوير التعليم والسير به نحو جودة التعليم.

الجوانب السلبية من الإستخدام:

إن دور هذه الشبكة المعلوماتية في نشر العلم وتطويره والوصول إلى سبل التقدم والرقي العلمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فضلا عن تطوير البحوث العلمية في كافة المستويات التعليمية إلا أن هذه الإيجابيات لا تترتب إلا على الاستخدام العقلاني غير المفرط للباحث أو المستخدم، فقد أثبت ميدان التعامل مع هذه الوسيلة ظهور العديد من الأضرار والسلبيات على الفئة المستهلكة لها دون تحكم أو عقلانية الولوج عبرها ويمكن التعريج على أهمها:

أ- الأضرار النفسية: ظهور أمراض واضطرابات نفسية للمدمنين

ب- الأضرار الفكرية والعقلية: حيث يتحول تفكيره إلى تفكير آلي بعيد كل البعد عن التأمل والتحليل وإبداء الملاحظات والنقد.

ج- الأضرار العلمية (السرقة والقرصنة العلمية): يعد عنصرا خطيرا لما يسفر عليه من مساس بحقوق مفكرين وباحثين أجهدوا أنفسهم في التأليف والإبداع العلمي والفكري.

إن متطلبات العصر الحديث في كافة المجالات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية العلمية والتربوية جعلت من الحاسوب أداة للتواصل وتحقيق العديد من المخترعات العلمية الحديثة لذلك فهو تقنية تعليمية مؤثرة في تحقيق عدد هائل من المعارف وتحسين جودة التعليم في كافة المستويات لما يحتويه من أنظمة وبرامج ساهمت في تحقيق نوعية تعليمية تتسم بالديناميكية والفعالية والدقة مما أدى إلى تحقيق العديد من النتائج الإيجابية أهمها:

أ-الحصول على حجم هائل من المعارف العلمية.

ب- سرعة الحصول على هذه المعلومات واستغلالها في تحسين طرق التعليم وتطويره.

ج- القدرة على تخزين المعلومات واستعمالها عند الحاجة لها.

د- توفير الجهد على أطراف العملية التعليمية ولاسيما المعلم والمتعلم، لذلك فهو من جوهر الوسائل التي تحقق الراحة النفسية والبدينة والفكرية لهم.

ومن هنا نرى أن دور الفعال للشبكة المعلوماتية في نشر العلم وتطويره والوصول إلى سبل التقدم والرقي العلمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فضلا عن تطوير البحوث العلمية في كافة المستويات التعليمية.

منهج الدراسة

إن أي دراسة أو بحث علمي يتبع منهجية أساسية تحدد مسار عمله وتتيح امامه السبل للتغلغل وسط المعلومات والأفكار وعليه فالمنهج هو : "مجموعة المبادئ والخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة.**(خالدحامد ،٢٠٠٠،ص،٢٣)**

قامت الدراسة على منهجين رئيسين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي نظرا لطبيعة الدراسة التي فرضته حيث يساعد هذا المنهج على وصف الأزمة المالية الجزائرية وكيف أثر الإتصال الإستراتيجي والتخطيط في مواجهتها. بالإضافة إلى منهج دراسة حالة في الفصل التطبيقي من خلال إجراء مقابلات واستمارة الإستبيان الذي إستخدمنا فيه مجموعة من الأساليب الإحصائية.**(محمد زيان عمر، ١٩٨٥ ،ص ١٣٤).**

اعتمدنا على منهج المسح الوصفي باعتباره يدرس الظاهرة ويقوم بتحليل البيانات .

وتعد أهم أهداف البحث الوصفي التحليلي هو فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل فالبحث الوصفي يوفر بياناته وحقائقه .

*مجتمع البحث والعينة : ونظرا لارتباط هذا البحث بآجال محددة لابد من احترامها فقد تم اختيارها عينة قصدية عمدية حيث قمنا باختيارها لأسباب تخدم أهداف الدراسة تمثلت العينة ٤٠ طالب دكتوراه طور ثالث نظام ل م د من جامعة الجزائر٣ ..

أدوات جمع البيانات:

تعتبر هذه المرحلة هامة جدا لأن طريقة اختيار جمع المعطيات هي التي تحدد ما يمكن تحليله ضمن ما يمكن دراسته، وفي دراستنا إعتمدنا على الإستبيان التي تعرف على أنها أسلوب لجمع البيانات تستهدف استثارة المبحوثين بطريقة منهجية للحصول على معلومات وأفكار مرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها.

مجالات البحث :

-المجال المكاني :ويقصد به مكان الذي تم إجراء الدراسة فيه وبما أن موضوع الدراسة هو المكتبات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي حيث تمثل مكان الدراسة في جامعة الجزائر٣.

-المجال الزمني : قمنا بتوزيع الاستمارة الدراسة الميدانية خلال شهر نوفمبر ثم تخللتها عملية التفريغ وتحليل النتائج.

-المجال البشري: تمثل في طلبة الدكتوراه طور ثالث نظام ل م د بمختلف التخصصات

النتائج المتوصل إليه

من خلال الدراسة وبعد تفريغ الجداول وتحليل بياناتها توصلنا إلى النتائج العامة:

- تلعب المكتبات الالكترونية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي.
- ضرورة تطوير المكتبات الالكترونية حسب متطلبات العصر من اجل الحفاظ على دورها في خدمة نخبة المجتمع.
- ضرورة تقديم خدمات متطورة متنوعة للباحثين من طرف مصادر المكتبات الالكترونية.
- يعتمد الباحثون بشكل كبير على مصادر المكتبة الالكترونية في إعداد بحوثهم العلمية .
- هناك بعض الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطلبة الباحثين أثناء عملية البحث في المصادر المكتبية الالكترونية.

خاتمة

من خلال ما توصلنا إليه في تحليل بيانات الدراسة وانطلاقا من النتائج العامة نستخلص أن اتكنولوجيا الإعلام والإتصال تلعب دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي والرقي بمستوى الباحثين من خلال ما توفره من مصادر ومعلومات الكترونية تخدم بحوثهم ودراساتهم العلمية وبما إن مواكبة تطورات العصر ضرورة حتمية في مجالات الحياة اليومية فان المكتبة الالكترونية بشتى مصادرها تبقى تحتل مركز الريادة في البحث العلمي وذلك لما تتيحه من خدمات جمة لا حدود لها في ذا المجال.

فاعتماد الأستاذ الجامعي على الوسائط التكنولوجية في عملية التعليم خاصة في ظل النظام الجديد للتعليم العالي الذي قلص من فترات التكوين يسهم بدرجة كبيرة في تحسين مردوديته واقتصاد وقته وجهده وتشجيع وتحفيز الطلاب، وسيرفع من نوعية وجودة مخرجات التكوين والمعرفة العملية المكتسبة باعتبارها محرك الإنتاج والنمو الاقتصادي والاجتماعي والعلمي..

فالتعليم العالي هو مشروع يتم من خلاله تحديد ملامح الحاضر والمستقبل وهو عملية استثمارية على المدى البعيد. فبقدر ما نليه من رعاية واهتمام بقدر ما نأهلهم للمستقبل.

الاقتراحات

- ضرورة الرفع من مستوى المتخصصين في المكتبة الالكترونية من خلال فتح دورات تكوينية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات .
- توفير الكفاءات المؤهلة للقيام بالخدمة الالكترونية .
- تكوين الطلبة الباحثين في مجال تكنولوجيا المعلومات من اجل تمكينهم من استخدامها في تطوير البحث العلمي.
- تقديم تسهيلات للباحثين حتى تمنحهم دفعا قويا نحو البحث والإبداع و ترقية البحث العلمي .
- توفير وسائل بحث الكترونية منظمة تتاح للباحثين بشكل مباشر .
- الاشتراك في الدوريات والمجلات الالكترونية المحكمة والمتخصصة .
- توفير الانترنيت بتدفق عالي حتى يتمكن الباحثون من الاستفادة القصوى منه.

قائمة المراجع:

١. شريف درويش(٢٠٠٠)، **تكنولوجيا الاتصال**، الدار المصرية للطباعة، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٢. حسن عماد مكاوي(١٩٩٧)، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلوماتية**، دار المصرية.

٣. محمد فتحي عبد الهادي(٢٠٠٠)، المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة .

٤. بوحنية قوي(٢٠٠٥)، التعليم الجامعي في ظل ثورة المعلومات رؤية نقدية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٨٠، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.

٥. حميدة جميلة(٢٠١٦)، **ضوابط استخدام التقنيات الحديثة و أثرها على تحقيق جودة التعليم**، مداخلة ألقيت خلال الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يوم ٢٠ ديسمبر.

٦. الدكتور فواز جاسم النداوي(٢٠١٢)، **التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية**، في مجال التعليم العالي، مجلة جامعة مركوك للدارسات الإنسانية، المجلد السابع،

٧. عبد البارى، إبراهيم درة(٢٠٠٣)، **تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية و دلالاتها في البيئة العربية المعاصرة**، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

٨. غسان قاسم اللامي(د س) **إدارة التكنولوجيا (مفاهيم و مداخيل تقنيات تطبيقات علمية)**، دار المناهج، عمان،

٩. محمد فتحي عبد الهادي(٢٠٠٠)، **المعلومات وتكنولوجيا المعلومات**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة .

١٠. بوحنية قوي(د س)،**التعليم الجامعي في ظل ثورة المعلومات رؤية نقدية**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٨٠ ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.

١١. حميدة جميلة(٢٠١٦)، **ضوابط استخدام التقنيات الحديثة و أثرها على تحقيق جودة التعليم**، مداخلة ألقيت خلال الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يوم ٢٠ ديسمبر٢٠١٦.

١٢. فواز جاسم النداوي(٢٠١٢)، **التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية**، في مجال التعليم العالي، مجلة جامعة مركوك للدارسات الإنسانية، المجلد السابع.

١٣. خاد حامد(٢٠٠٠)، منهجية البحث العلمي، الجزائر.

- **المواقع الإلكترونية:**

١- من مستحدثات تكنولوجيا التعليم: https://sites.google.com

٢- المستحدثات التكنولوجية: https://www.new-educ.com/